RESEARCH LIBRARY

العدد ٩٠ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة يوم الأثنين ٦ رمضان سنة ١٣٣٥

اية الدهر

لاجرم أن في خلال هذه المعارك المتلاحمة وبين هاتيك الشعوب المتطاحنة لفضائل جمة ومنافع اثيرة وانها وان شغل الناس عنها وصرفهم دونها ماقع اليوم من الاهوال ويجرى من الفظائع فلسوف تكون بعد انقشاع الغشاوة وانحسار الحجب عهدا جديداً للعلم والفن وعصراً سعيداً للمدنية والتاريخ

وان هنالك لآية كبرى تضاءل دونها معجزات الاختراع وبدائع الصناعة ، لما فيها من الوطنية التي تنسخ الريب وتنفي الشك ، حتى لتكاد الحقيقة تلمس بالبنان ، وتستغني عن البرهان ، وماهي الا الحركة العربية وما افضت اليه في ردح قليل من الزمن وسانحة وجيزة من الدهر . فلقد وثبت هذه الامة العريقة من كبوتها المتطاولة في بضعة ايام فاستأصلت جيشا عرمرما في ايدي قواده وافراده من آلات الحرب وادوات القتال ماستوفى شروط الكمال وبلغ الغاية القصوى وان هي الا عشية اوضحاها حتى لم يبق لهذه القوة الفخمة من اثر ولا رسم في بطون السهول وفجوات الحزون وجدران المعاقل . فتبارك الذي بيده النصر يؤتيه من يشاء ويتصرف باعنة القدر والقضاء

ولسنا نحاول في هذه المقالة اعادة تلك الذكرى وتسطير هاتيك الوقائع فانها من عمل التاريخ وله وحده الحكم عليها ، وانما نريد ان نستلفت انظار الخلق قاطبة الى ما اظهرت الامة العربية من الكفاءة وما ابدت من العبقرية ، فان العدو لم يكد يخرج من البلاد حتى قامت على انقاضه حكومة منظمة اخذت في تدبير الشؤن وادارة الاحوال كانها مؤسسة منذ اجيال سحيقة على محور الاتقان والانتظام . وانه لمن المدهشات للعقول ان يتم ذلك الامر في فترة قصيرة على حين لم يكن هنالك حكومة سابقة يقام فيها للانظمة وزن او قسطاس حتى يحتذى عليها وينسج على منوالها ، بل كل ما في الامر ان عصابة متغلبة كانت تحكم البلاد بقوة السيف وتترك الاحوال فوضى والامن مختلا والتجارة بائرة والظلم ظلمات بعضها فوق بعض ، فكيف استطاعت هذه الامة المنهمكة في الدفاع والحرب ان تطمس ذلك كله دفعة واحدة وتنشئ لنفسها ادارة معروفة وشريعة مرعية وقوة تدفع عنها الضيم وتذود غوائل الدهر كالسيل يقذف الصخر بالصخر . اليس في ذلك دلالة واضحة على اهلية هذا الشعب للرقي وجدارته بالحياة والمجد الاثيل . بلى لعمري وما يجحد الا كل متعنت اخذت عليه العمايه كل سبيل لاحب وطريق قويم

ولقد قرأنا التاريخ وطالعنا صحف الأمم فكانت جلودنا تقشعر لما يصحب الانقلابات من الفظائع والمظالم . فكم من رأس مفكر ويد عاملة ، ونظام مرعي ، ذهب هباءً منثورا بلا علة ولا سبب غير استفحال الثورات واختلاط الحابل بالنابل . فهل وقع في الثورة العربية شيء من هذا او بعضه ، بل هل جرى فيها الا العدل والانصاف واغاثة البائس الملهوف ودفع الضيم ورفع المذلة والهوان

هذه هي البلاد وتلك مسالكها فهل عاث فيها مفسد او دبت مظلمة اوطرأت جناية . الم يكن من المنتظر عند الذين سبروا غور الأمم وعرفوا حقائق التطورات أن تقوم القيامة ويرتفع الميزان فتذهب المهيج على شفار السيوف وتعطل الاعمال وتدمر المدن وتطوح الانفس ؟

لقد كان ذلك وايم الحق كاليقين عند المتوقعين ولم تخالطه ريبة اوخلجة شك ، ذلك قياساً منهم بما سبق من مثل هذه التقلبات التي تكاد تكون سنة طبيعية لكل شعب خرج من طور الى آخر وانتقل من حال الى حال . ولشد ما كانت دهشتهم عندما رأوا غير ما انتظروا بل فوق ما توقعوا من حكومة منظمة وامور مرتبة وراحة تأخذ ما بين المشرق والمغرب فما ثمت قتيل مضرج بدمه ولا عامل يغمط حقه ولا احد تصادر اموله ، بل هنالك العدل وكبح الجماح واستباب الطمأنينة ورواج الاعمال

ان العالم الاروبي الذي اشتغلت افراده وجموعه باتخاذ التدابير اللازمة لرفع الضيق عنهم وتخفيف ويلات هذه الحرب عن اوطانهم لايزالون يشتكون ويتبرمون من ان حكوماتهم اصدرت الاوامر المشددة بتعيين مقادير الطعام ونوعه لكل عائلة ولكل شخص منا لنفاد الخبز واستفحال الازمة . ودونك الصحف الناطقة عن احوالهم تجد هناك مايؤيد هذا القول ويزيد عليه خراب البيوت المالية وافلاس اكثر التجار ووقوف دولاب الاعمال ، ثم اعطف بنظرك على الحجاز واهله وخبرنا ماذا ترى فيه ؟ اليست الاجور كما يشاء العامل والتاجر والحاكم والزارع وكل ذي مهنة معروفة وصناعة منتجة . اجل لعمري لقد فرجت هذه الحركة المباركة عن الناس كروبهم وما كانوا فيه من الضيق وانه لو دام الحصار شهراً آخر لاضحت البلاد بلاقع وماتت منها عناصر الحياة فصارت نهب الدمار وهدف البوار كاخوانها من الولايات الاتحادية . ولقد حدثني احد التجار بالامس فقال انه لم يصادف في نقمة من البقاع التي زارها بعد الحرب ماصادف في الحجاز من الرخص ورواج العمل حتى كاد يظنه من غير هذه الارض المملوءة بالخطوب الجسام والكروب العظام . وانها لنعمة مجللة ينبغي ان نشكر الله عليها آناء الليل واطراف النهار عملا بقوله تعالى « ولئن شكرتم لازيدنكم »

ولم تقف لعمري هذه المنافع عند الحدود الاقتصادية وبسط الامن واقامة قسطاس الاحكام بل هنالك غاية انبل ومرمى اشرف الاوهي كرامة النفس والشهرة الذائعة في الخافقين فان جميع الممالك التي لم تكن تعد العرب شيئاً مذكورا بل ربما نظرت اليهم باحتقار وازدراء قد اصبحت اليوم تجلهم وتعظمهم وبات كل عربي يرفع رأسه أعجاباً واكباراً بما ابدى قومه من الهمة القعساء والعزيمة الشماء

بل ما لهذا وذاك فان هنالك ماهو اعظم اثراً واجل قدراً واعنى به خدمة الحرمين الشريفين بتطهيرهما من كل باغ عاث فيهما وحكم بغير ما انزل الله وتجرأ على البيت الحرام بالضرب والنكال . افليس في ذلك اجر عظيم لكل موحد يعرف قيمة الاجر ويدرك معنى العمل للخير

ايه وأيم الحق فانه الصواب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . ولم اسرح الطرف لعمري في الاحوال المطمئنة والحكومة السائرة على منهاج العدل وفي الاسواق الرائجة البضائع الصادرة والواردة الا حمدت الله على آلائه السابغة واختصاصه أهل هذه البقاع الطاهرة بالخير العميم والفضل الجزيل بركة جواره الاقدس وحرمة لآل هاشم عترة نبيه وصفوة خلقه . ولم يدر في خلدي قط أن اشهد فوق هذا وذاك ما رأينا من انشاء المدارس وتأييد العلوم حتى حسبتني في منطقة منفصلة عن العالم بل في جنة تجرى من تحتها الانهار ، وهنالك المستقبل الباهر الذي لا مراء فيه لان الامور افضت الى اهلها وانحصر الخير فيهم فلم ينازعهم فيه اجنبي عنهم أو دخيل عليهم

اللهم اني اقر بفضلك واعترف بجميلك واحمدك

واثنى عليك واسألك دوام آلائك وتتابع نعمائك واضرع اليك بحرمة نبيك الكريم ان تؤيد مصدر هذه النعمة وسبب هذه الرحمة مولانا وسيدنا **الحسين بن علي** الذى تعب ليستريح قومه وقاتل ليستقلوا وسهر ليهجعوا ولم يزل يدأب فى خدمتهم ويسعى لراحتهم فان فى ذلك حياة هذا الشعب الذى رزقته الحياة وكتبت له السعادة انك انت اللطيف الخبير

(ف)

مبدأ القوميات

واتحاد الارنؤط واستقلالهم

اعلن فى مدينة رومة بصفة شبيهة بالرسمية أن المنشور الايطالي عن اتحاد الارنؤط واستقلالهم انما هو تحقيق لمبدأ القوميات الذي هو احد مطالب الحلفاء فى هذه الحرب وسيكون الارنؤط بواسطة تأثير ايطاليا عنصراً فعالاً فى ترقية البلقان . وان جوارها لايطاليا وحماية هذه لها يضمنان سيادة السكينة فيها

امساكية شهر رمضان المبارك

يوم الاسبوع	غداء	المغرب الاول	المغرب الثاني	امساك	اذان الفجر	طلوع الشمس	اذان الظهر	اذان العصر	رمضان المبارك
	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	ع ق	
الثلاثاء	٢	٥ ٤٧	٨ ٢١	٨ ٤١	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦	٧
الاربعاء	٢	٥ ٤٧	٨ ٢١	٨ ٤١	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦	٨
الخميس	٢	٥ ٤٧	٨ ٢١	٨ ٤١	٨ ٥٧	١٠ ٣٨	٥ ١٩	٨ ٣٦	٩

نيابة وكالة الداخلية

صدرت الارادة السنية الهاشمية مصدقة على تعيين حضرة الحسيب النسيب السيد محمد بن علوى السقاف وكيل شيخ السادة بمكة المكرمة نائباً لوكالة الداخلية الجليلة فنهنئه بذلك التوجيه الذى صادف اهله

توغل الالمان

في البلاد العثمانية

مازال الالمان ينتهزون كل فرصة ويتذرعون بكل وسيلة لوضع ايديهم على كل المرافق العثمانية

وبالامس أرسلوا الى مزارع قونية وغيرها من بلاد الاناضول ثلاثة آلاف محراث لاستغلال تلك الاراضي ومزاحمة أصحابها على خيراتها

والآن ألفوا شركة ألمانية فى (مونيخ) رأس مالها مائة ألف مارك لارسال المهندسين الى كل الولايات العثمانية حتى يبحثوا عن معادنها الغنية فيستثمرونها فى الحال . وقد امسوا لهذا الغرض ادارة مركزية ألمانية فى الاستانة

ومن هذا القبيل سعيهم لانشاء معرض جيولوجي في قرية (تعنايل) بسوريا وقد عوّدنا الالمان من قديم الازمان أن يستأذنوا الحكومة فى اجراء الحفريات على شرط أن يعطوها مايستخرجونه من ذلك ، ثم لا نلبث أن نسمع بشحن الصناديق الثمينة الى ألمانيا مملوءة بآثار بلادنا التى لها اهمية عظيمة فى المباحث التاريخية والعلمية . وتقول جريدة (بيروت) الرسمية فيما تعلق بالمعرض الجيولوجي الجديد :

« قررت الحكومة انشاء معرض جيولوجي فى (تعنايل) واستدعى الاستاذ (ماكس بلانخورن) لتولى رئاسة هذا المعرض . وهذا الاستاذ زار سورية وبيت المقدس قبل تسع سنوات على رأس بعثة ألمانية كانت موكلة بالمباحث الجيولوجية فمكث فى البلاد مدة طويلة »

عرض السلطنة

على السلطان عبدالحميد

فى اخبار جنيف المنشورة فى جريدة الطان الفرنسوية أن فريقاً من الاتحاديين ترجح لديهم وقوع الدولة فى الهوة العظيمة التى تدهورت فيها ولم يروا وسيلة لتلافي شيء من الخطر الا باعادة السلطان عبدالحميد الى كرسي السلطنة فأخذوا يتردّدون على قصره لمفاوضته فى بعض الشؤون ولكن يستبعد أن يتمّ هذا الامر لكثرة المعارضين فيه

بوادر الانسحاب

أرسل مكاتب المقطم من لوندرة برقية قال فيها : اتاني فى برقية من سويسرا أن طلعت باشا أودع أوراق لجنة الاتحاد والترقي فى (فينا) وأودع أمواله وأموال أنور باشا فى (زوريخ) بسويسرا

ووردت برقية ثانية بهذا المعنى من مكاتبه فى باريس

فظائع الاتحاديين

فى فلسطين

قال المقطم : وردت كتب خصوصية من فلسطين الى سويسرا علم منها أن الاتحاديين أفقروا البلاد جنوبي نهر (الاعوج) من خط واقع شمال يافا وعلى بعد ثلاثة أميال منها الى جبال اليهودية وأخلوا سكانها عنها فلم يبق فيها ديار ولا نافخ نار ونقلوا جميع الاوراق الرسمية من مراكز القائمقاميات والمديريات الى دمشق ونابلس وسافروا الاهالى الذين سلموا من المذابح والمجاعة الى بلاد الجليل وخربوا يافا تقريباً وأضرموا النار فى جميع الابنية العمومية ونسفوا بعضها بالدنامیت وحوّلوا القرى والمزارع المحيطة بيافا على مسافة اثنى عشر ميلاً ونصف ميل الى أكوام من الانقاض والرماد

رأي الحلفاء فى مستقبل القوميات

مذكرة روسيا واجوبة الحلفاء عليها

ارسلت الحكومة الروسية الجديدة مذكرة لكل دولة من دول الحلفاء تسألها عن غايتها من الحرب ورأيها فى مستقبل الشعوب وعن القاعدة الجديدة فى أن الحرب يجب أن تنتهي بلا غرامة ولا غرامة فبادر الحلفاء الى التصريح عن آرائهم فى هذا الشان

جواب فرنسا

وقد اطلع القراء على تلك الخطبة الرنانة التى القاها المسيو (ريبو) رئيس وزارة فرنسا فى مجلس النواب الفرنسوى معلناً فيها على رؤس الاشهاد أن فرنسا لا تروم من الحرب ضم البلدان الاجنبية اليها ولكنها تبغي أن تسترد (الالزاس) و (اللورين) فقط وأعقب ذلك قرار هذا المجلس الذى اشترك فى وضعه كل الاحزاب الفرنسوية وقد اعلنت به الامة الفرنسوية بقية الامم انها تنبذ كل فكرة فى الفتح واستعباد الشعوب وتوافق على مبدأ استقلال الامم كبيرها وصغيرها فى تنظيم الهيئة الاجتماعية على قاعدة القومية التى اعدت من قبل

وقد نشرنا بيان ذلك فى الاعداد السابقة فلا حاجة لاعادته هنا

جواب انكلترا

واننا ننقل الآن للقراء جواب انكلترا على المذكرة الروسية وهذا نصه :

ان غايات الحلفاء تتفق مع العاطفة التى حملت الحكومة الروسية على ان تعلن الامة الروسية بان روسيا الحرة لاترى من الرأى ان تحكم على شعوب اخرى وتحرمهم من ارثهم الوطني او تحتل بالقوة بلاداً اجنبية

ان بريطانيا العظمى لم تدخل هذه الحرب طامعة فى الفتح ولاهى تستمر فى جهادها لمثل هذه الغاية وانما قصدها كان بادئ الامر ان تدافع عن التعهدات الدولية وتحمل الآخرين على احترامها ولكنها الآن زادت على ذلك انها تقاتل من اجل تحرير الامم التى ترزح تحت نير الاستبداد وسرت الحكومة البريطانية جداً ممارأته من عزم روسيا على تحرير بولونيا لا القسم الذي كانت تحكمه هى وحدها فقط بل بولونيا الاصلية باكملها وهى ترجو لروسيا النجاح فى مسعاها هذا كما انها تسعى لتحل المشكلة بما يؤول الى سعادة الشعب ورضاه فلا يكون ثمت من سبب للحرب فى المستقبل

وان الحكومة البريطانية تصادق تمام المصادقة على رضى روسيا واستحسانها للمبادئ التى وضعها الدكتور ولسن فى خطبته التاريخية التى ارسلها لمجلس النواب فان هذه المبادئ التى يقاتل الشعب البريطاني من اجلها وهذه المبادئ ذاتها التى تسير عليها سياسة الامة الحربية . والحكومة البريطانية تعتقد ان الاتفاقات بين الحلفاء مطابقة لهذه القواعد اما اذا رغبت الحكومة الروسية فى تنقيح هذه المعاهدات فان انكلترا وحلفاءها مستعدون جميعاً لاعادة النظر فيها وتنقيحها

جواب امريكا

أما أمريكا فان سفيرها فى پتروغراد سلم للحكومة الروسية رسالة من الرئيس ولسون هذا نصها :

« انه بمناسبة زيارة وفد اميركى لروسيا قريباً ليعرب عن صداقة الشعب الاميركى المتينة للشعب الروسى والمفاوضة فى ما هى افضل الطرق التى يمكن ان يتعاون بها الشعبان واكثرها فائدة فى الاستمرار على الحرب الحاضرة لنيل الحرية لجميع الشعوب وانهاء الحرب منتصرين يرى الرئيس انه من الموافق فى هذا الحين ان يعيد بسبب الاشتراك الجديد بين الامتين التصريح بغاية الولايات المتحدة من دخولها فى الحرب وما ترمى اليه منها فان اغلاط الاسابيع الماضية والبيانات المغلوطة سترت الحقائق عن العيون ولكن الامور المعرضة للخطر خطيرة جداً وذات شأن عظيم واهمية كبرى لدى الجنس البشرى باسره فلا يجوز اذن ان يكون ثمت عدم تفاهم تام بيننا

بدأت كفة المانيا في الحرب ان تكون مرجوحة ولذا فان أولياء الامر فيها وهم يحاولون يأس ملاقاة الهزيمة التى لابد منها يبذلون جميع المساعى ويستعملون كافة الوسائل حتى انهم يتذرعون باستعمال نفوذ الجماعات والاحزاب بين رعاياهم الذين لم يعاملوا بالقسط والعدل فيما مضى وذلك لنشر دعوة عامة فى العالمين تمكن زعماء الالمان بواسطتها ان يحفظوا نفوذهم فى الوطن وقوتهم فى الخارج مما يؤول الى القضاء على امانى اولئك الذين يخدمونهم

أما مركز اميركا وخطتها فهما واضحان لايعذر احد في عدم معرفتهما . فهى لا تطلب ربحاً مادياً ولا توسعاً فى شيء ولا هى تحارب لمنفعة اوغاية ذاتية بل هى تقاتل فى سبيل تحرير الشعوب من جور الاتوقراطية

وقد بدأت الهيئات الحاكمة فى المانيا ان تظهر مؤخراً تسامحاً مثل هذا وتقول بعدالة غايتها ولكن هذا التظاهر ليس الا مداهنة لحفظ قوتها التى سيطرتها على المانيا وللمحافظة على المنافع التى نالتها وكذلك مشاريعها الخاصة التى تجعلها متسلطة على البلاد الواقعة بين برلين وبغداد وما وراء ذلك ايضاً

ولقد انضمت حكومة بعد حكومة بواسطة نفوذ المانيا اليها دون ان تفتحها قوة جيوشها بل كانت تضمها اليها بواسطة شبكة من الدسائس التى تنصبها لها وهى بذلك تسعى الى ضرب السلام وحرية العالم ضربة قاضية ولذا يجب ان تنقطع حبال هذه الشبكة ولاسبيل لذلك مالم تكفر المانيا عن سيئاتها كما وان تخذ الحيطة لمنعها

من ان تعيد حبك هذه الشبكة او ترميمها

ولاريب في ان الحكومة الالمانية واولئك الذين تستخدمهم ليكونوا ضحية لغاياتها يطلبون المواتيق لاعادة الامور الى سابق عهدها قبل الحرب ولكن ذلك العهد السابق مهد السبيل لهذه الحرب الهوجاء حين كانت قوة حكومة المانيا غير محدودة في داخلية بلادها ونفوذها وسطوتها عظيمان في الخارج ولذا يجب ان تتبدل تلك الحالة حتى لاتعود المانيا الي مثل هذا العمل القظع ثانية في مستقبل الايام

اننا نحارب لاجل حرية جميع الشعوب واستقلالها وترقيتها دون تقييد يقف حجر عثرة في هذا السبيل وكلّ ما نسعى اليه يجب ان يسير على هذه الخطة

الا ان الاذى يجب ان يدفع اولاً كما وانه يجب ان يكون ثمت ضمانات وافيه لعدم تجدد التعدي والاذى ولايجب ان نعتبر الدواء اذا رنّ اسمه في آذاننا رنة يحسن وقعها دواءً شافياً لان المسائل العملية لاتحل الا بالطرق الجدية الحقيقية ، والجمل المصقولة لاتأتي بنتائج من ذاتها . اما التسويات الفعلية فهي الدواء الناجع ، وكل تسوية ضرورية يجب ان تعمل ، ولكن عملها يجب ان يتم بموجب مبدأ والمبدأ بسيط واضح . فلا شعب يجب ان يغصب شعباً آخر لايرغب ان يكون محكوما ولايجب ان يستبدل حكم بلاد الا اذا كان ذلك لخير اهلها وبسط السلام بينهم ويجب ان يكون للجميع حرية التصرف في الحياة فلا تسد في وجوههم السبل

ولايجب أن يلح احد الفريقين باخذ غرامات حربية الا ما كان ثمناً للضرر الذي اصاب الطالب ولاتعدل قوات الدول الا لضمانة السلام في المستقبل لخير الشعوب وسعادتها وحينئذ تتقارب الشعوب الحرة وتتعاون معاً معاونة تؤول الى ضم قواتها لضمانة السلام والعدل في معاملة الامم بعضها مع بعض

وعندها فلايكون الاخاء الانساني مجرد كلام فارغ بل يكون كلاماً يعبر عن معنى وحقيقة . واذ ذاك ترى الامم ان لها حياة مشتركة مع بعضها البعض فتعمل لتجعل هذا الاتفاق مفيداً لضمانة الحياة ضد جور الدولة الاوتوقراطية التي تعمل لمصلحتها الذاتية

اننا نمثل هذه الغايات نسفك دماءنا ونبذل اموالنا لان هذه الامور هي التي طالما اظهرنا الرغبة في ضمانتها واننا مالم نجد الآن ونفوز على الاخصام لانستطيع في المستقبل ان نجد ثانية اونفوز بما نبتغيه . فقد حان اليوم الذي فيه نفوز اونخضع للعدو فاذا استطاعت قوة الاوتوقراطية ان تفرقنا بعضنا عن بعض فازت علينا وقهرتنا اما اذا اجتمعت كلمتنا فالنصر مضمون وكذلك الحرية التي يضمنها النصر وعندها نستطيع ان نعفو عند المقدرة ونظهر السخاء والتسامح ولكنه لايجدر بنا الآن او بعد ان نظهر الضعف او نتغاضى عن ضمانة واحدة من الضمانات التي تكفل لنا العدل والامن والطمأنينة

هذا ما اطلعنا عليه من تصريحات الحلفاء في المسألة الكبرى التي اقتطعتها الحرب الحاضرة وهي (مسألة استقلال القوميات وعدم تحكم قومية بأخرى) لان الدولة الروسية والجمهورية الاميركية وكل دول الحلفاء قد تبين لهن أن أعظم اسباب الحروب والقلاقل بين بني البشر هو طمع بعض الشعوب في حكم البعض الآخر منها ومتى زال السبب زالت عواقبه

هذا وقد بقي جواب الدولة الايطالية ومتى اطلعنا عليه ننشره لقرائنا

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من (سواكن) الى ميناء جدة يوم الجمعة الماضي ٣ رمضان وعليها البضائع الآتية :

طرد
١٠ قماش
٩ صابون
٤ فلفل
٣ تمرهندي
والمجموع ٢٦ طرداً

ولما جاءت هذه الباخرة من السويس الى ميناء جدة يوم ٢٥ شعبان الماضي كان عليها البضائع الاتية :

طرد
٦٠ فول
٤٥٠١٠٥٥ قماش
٣٠ فريك
٢٧ بطاطس
٢٥ عطارة
١٢ دخان
١١ ورق سيغارة
٨ معكرونة
٨ كمون
٤٠٤٨ فلفل
٤ بضاعة مختلفة
٤ حمض الفينيك
٣ كريت
٢ حبال
٢ صودا
٢ أدوية
٢ نيلة
٢ حلاوة
٢ صابون
١ خردوات
١ زيت
١ خيط دوبارة
١ كحل
١ زبتون
١ قصدير
١ كتب
المجموع ٢٦٢

الباخرة (نجيلة)

وقبلها بيومين وصلت من سواكن الى ميناء جدة الباخرة (نجيلة) وعليها البضائع الاتية :

طرد
٢٨ دخان
٤ منسوجات
٤ قماش
٢ فناجين قهوة
٢ بضائع مختلفة
١ كمون
١ حنطة
١ ورق سيغارة
المجموع ٤٣

اتفاق الحلفاء والولايات المتحدة

صدر في واشنطون بيان رسمي بمناسبة سفر الوفد البريطاني من الولايات المتحدة بعد المفاوضات التي جرت بين الفريقين وشملت جميع الامور التي تهم امريكا والحلفاء والتي ينظر ان تؤثر تأثيراً عظيماً في مستقبل العالم . وان القلم ليعجز عن وصف علاقات المودة والعطف التي نشأت عن اجتماع الموظفين البريطانيين والموظفين الاميركيين فقد ازيل التردد وتيسر التعاون بالتدقيق في تعيين موارد الولايات المتحدة والحلفاء وحاجاتهم . فالولايات المتحدة تعلم الان ما تحتاج اليه الحلفاء بالدقة والضبط والحلفاء يعرفون موارد اميركا وما يستطاع اعطاؤهم منها وقد تم الاتفاق على كثير من الامور التي لا يتيسر تنفيذها من غير سن قوانين جديدة على ان الفائدة العظمى من زيارة الوفد كانت النصائح التي اسداها رجال اكتووا بنار الحرب فبسطوا للحكومة الاميركية ما خبروه بأنفسهم

ولا ريب في ان علاقات الولايات المتحدة ببريطانيا العظمى صارت الان أوثق مما كانت في كل زمن انقضى بعد انفصالهما من قرن وربع قرن . وحل الاشكال الذي نشأ في الشهور الماضية لما كانت اميركا على الحياد وذلك بحسن التفاهم بين موظفي الحكومة الاميركية واعضاء الوفد

وقد رأى المستر بلفور بنفسه تحقيق امنية حياته بتوثيق عرى الالفة والمودة بين فرعي الامم الناطقة بالانكليزية وابدى اعضاء الوفد البريطاني شيئاً كثيراً من الفطنة والكياسة ومراعاة عواطف الاميركيين فاجتنبوا على الدوام الظهور بمظهر المتعرض لشؤون اميركا وكان اكبر همهم ان يصغوا للاميركيين ماخرته بريطانيا العظمى

اما النتائج السياسية التي نشأت عن هذه المفاوضات فمنها توسيع مجال النظر للبريطانيين الذين استغرقت حاجات الحرب الحاضرة جميع اهتمامهم وصرفتهم عن رؤية الامور البعيدة عنهم فصاروا يهتمون بمصير العالم كله بعد الحرب . وتقصير مدى نظر الاميركيين وصرف اهتمامهم عن المستقبل الى حاجة الحالة الحاضرة . وبالاجمال ان الفريقين شاعران بانهما صارا ابصر بالامور واعرف بمراميها وقد بحثا فيما اقترحه الدكتور ولسن من تأليف عصبة الامم بحثاً رسمياً ولكنهما لم يجزما فيه

وبحثا ايضاً في خطة المانيا الماضية بانشاء امبراطورية عظيمة في قلب اوربا واتجهت انظارهما الى وجوب اعادة رومانيا وصربيا والجبل الاسود لتكون حاجزاً يصد المانيا واتفق الفريقان على ان خطة روسيا الجديدة في معارضة ضم البلدان وتقاضي الغرامة الحربية ليست مناقضة لمبدأ الحلفاء فان كل التغيير الذي يقترحونه قائم على اساس القومية او ردّ الاملاك المغصوبة واعرب الوفد البريطاني عن رجائه بان امور روسيا تنتهي على مايرام . وبحث الفريقان ايضاً في اعادة بولونيا وفي الحالة الحاضرة في ارلندا والمكسيك

واتفقا على امور بعيدة الغور والمدى في الشؤون التجارية ويقال بالاجمال ان الولايات المتحدة ستعامل الحلفاء معاملة تفضيلية في التجارة ولكن بيان ذلك لاينشر لان مجلس الامة الاميركية لم يسن القوانين اللازمة له

وينظر ان تؤلف لجنة مشتركة للحلفاء لشراء مايلزم لهم تكفل تساوي الاسعار لهم جميعاً ومنع تقاضي الربح الفاحش منهم وتوزيع الاطعمة والمهمات توزيعاً اقتصادياً مبنياً على قواعد علمية

وستعاون اميركا على قدر طاقتها في استمرار الحصر البحري البريطاني وتشترك بواسطة قناصلها في ارسال مايكفي من الطعام لهولندا وبلدان سكندنافيا . ويتبع في ذلك النظام البريطاني وانما يضاف اليه اصدار رخص الى الخبيرين وتتخذ التدابير لمنع المحاصيل من الوصول الى المحال التجارية التي اشتهر عنها بانها تجر مع العدوّ

وتم الاتفاق على مسألة بيع القمح الاميركي والكندي للحلفاء بواسطة لجنة تنفيذية للحلفاء ولكن تفاصيل الاتفاق لاتنشر الآن خوفاً من تأثيرها في الاسواق وتعين سلطة مركزية للذخيرة

والحكومة الاميركية تنظر الان في دعوة بريطانيا العظمى بأن يكون للحلفاء مندوبون دائمون يجتمعون في لجان في لندن للاهتمام بامور القمح والذخيرة والملاحة والمهمات العمومية

وتمّ الاتفاق على التعاون في امور بحرية وعسكرية غير التي تقدم بيانها

ادارة بولونيا

علم القرّاء أن روسيا من جانب وألمانيا والنمسا من جانب آخر تتنافسان منذ بداية الحرب في استمالة الامة البولونية ، فاعلنت الحكومة الروسية السابقة عزمها على منح الاستقلال للبولونيين ولما سقطت (وارسو) قاعدة بولونيا بيد الالمان تظاهر الالمانيون بالصداقة لهذه الامة النشيطة فأعلنوا استقلالها ، ولكنهم في الوقت نفسه أخذوا يجندون شبانها في جيوشهم . وعند ماحصل الانقلاب الروسي الاخير وجاهر الروس بوجوب اعطاء الامم حقها من الاستقلال شعر الالمان بوجوب زيادة الاعتناء بأمر بولونيا فأخذوا يتذاكرون في مسألة تعيين ملك لها لان ذلك من أظهر علائم الاستقلال

ولكن التنافس دار في هذه المرة بين ألمانيا والنمسا ، لان غليوم يريد أن يجعل ابنه البرنس (ايتل) ملكاً عليها وكارلوس امبراطور النمسا يريد أن يكون هذا المنصب لاخيه البرنس (ماكس)

وقد ولد هذا التنافس حساً جديداً في بعض البولونيين فصاروا يريدون أن تكون بلادهم جمهورية لتتخلص من ابن غليوم وشقيق كارلوس وليفهم الروسيون من طرف خفي أنها ميالة اليهم وأنها ترمي الى تحقيق مبادئهم

الغواصات

تنقسم الغواصات الالمانية الى ثلاثة أنواع :

النوع الاول - هو الذي تتراوح حمولة الواحدة منه بين ٦٠٠ طنّ و ١٢٠٠ طنّ والغالب فيه أن يكون من حمولة ٨٠٠ طنّ . وسرعة الغواصة من هذا النوع بين ١٥ عقدة و ١٧ عقدة في الساعة اذا كان على وجه الماء و ٩ عقد الى ١٢ عقدة اذا كان غائصاً تحت الماء . وسلاح هذا النوع من الغوّاصات هو في الغالب مدفع من عيار ١٠٢ ملليمتر وقد يكون احياناً مدفعين واذا كانت الغواصة من هذا النوع كبيرة ربما جهزت بمدفع واحد من عيار ١٥٠ ملليمتراً . هذا فيما ينشأ منها حديثاً وكانت من قبل تجهز بمدفع من عيار ٨٨ ملليمتراً فقط . وهي مزوّدة بأربع قاذفات طربل أو خمس توضع في مقدم الغواصة وهو الأهم وفي مؤخرها وهو الاقلّ أهمية . ومن هذا النوع الغواصات التي عهد اليها بزرع الالغام . والجديد من الغواصات يسير بعمق أربعين أو خمسين متراً . وقد يكون فيها شبه السكين لقطع الشباك التي تنصب لها

النوع الثاني - يشمل الغواصات التي حمولتها بين مائة وثلاثين طناً ومائتين وخمسين طناً وليس فيها سلاح غير قاذفات الطربيل ، وسرعة الصغيرات من غواصات هذا النوع ست عقد في الساعة وهي على وجه الماء وخمس عقد اذا كانت تحت الماء وسرعة الكبيرة منها ثمان عقد على سطح الماء وست تحت الماء

والنوع الثالث - يشمل غواصات صغيرة قليلة السرعة ولا عمل لها غير بثّ الالغام وهي تستطيع أن تحمل اثنى عشر لغماً

وهذه هي انواع الغواصات الحربية وتوجد غير ذلك غواصات تجارية ليس لدى ألمانيا منها غير أربع أو خمس غواصات

الطمع الالماني

في ألمانيا حزب كبير يريد الاحتفاظ ببعض الولايات البلجيكية ومقاطعات فرنسا التي تحت احتلال الالمان . وقد تولى المارشال هندنبرغ زعامة هذا الحزب الان ويعمل بكل جهده لنشر هذه الافكار بين مواطنيه ..

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٧ شعبان
افاد المارشال هيغ اننا هجمنا بكل نجاح على استحكامات العدوّ شمال (غوزوكور)
ان اطلاق مدافعنا اوقف هجوماً قام به الاعداء شمال قنال (ايپر)
لوندره – بتاريخه
كان اطلاق مدافع العدوّ شديداً فى جنوب (كرواسيل) والجنوب الغربى من (لنس) ومراكز عديدة بين (أرمنتير) و(ايپر)
لوندرة – فى ٢٨ شعبان
اصدر المارشال هيغ بلاغاً بأن العدوّ هجم بشدّة فى صباح هذا اليوم على المراكز التى اخذناها منه قبل أربعة أيام شرق (مونتى لوبرو) وبعد حرب شديدة انسحبنا من المراكز التى أخذناها تجاه مراكزنا المهمة التى لانزال فى ايدينا
كان اطلاق المدافع متبادلاً بين الفريقين شمال نهر (سكارب) وقرب (ايپر)
لوندرة – بتاريخه
يقول المارشال هيغ اننا اسرنا واحداً وعشرين مقاتلاً فى هذا الصباح أثناء هجوم العدوّ لاسترجاع الاراضى المفقودة اكتسبت جيوشنا أرضاً فى نواحى (وارنتون)
كان اطلاق مدافع الطرفين مؤثراً طول النهار بجوار (لنس) وشمال (ارمنتير)
لوندرة – فى ٢٩ شعبان
يقول وكيل روتر الخصوصى فى ميدان القتال الانكليزى ان الرعد كان شديداً فى ساحات القتال يصحبه ريح شديد اقتلع الاشجار وخرب عربات السكك الحديدية . ومالبث الطقس ان انقلب اليوم فصار الجوّ حاراً جداً . ومن الغريب ان رجال طياراتنا كانوا يؤدون واجباتهم وسط العواصف طائرين فى الجوّ الازرق الذهبى
كانت الحركات الحربية حسنة فى الجهة الغربية من الخطوط الامامية خصوصاً فى (مسين) وكان الانكليز يواصلون العمل لاخذ مراكز العدوّ فى منطقة (وارنتون)

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٧ شعبان
منعنا العدوّ من الاستعداد للهجوم الذى كان عازماً على اجرائه فى مراكزنا التى بالشمال الشرقى من (سرنى)
كان القتال بين المدفعية شديداً فى منطقة (هارتيبيزى)
باريس – فى ٢٨ شعبان
كان القتال بين المدفعية شديداً فى اراضى (لافوكس) و(پوثيون) وفى (كرون شيفنو)
استولينا على خنادق بالقرب من (شامپانيا) على بعد خمسمائة متر من الجهة الامامية وأسرنا أربعين جندياً
ما زال الالمان يقذفون القنابل على مدينة (ريمس) وقد اسقطوا اليوم ألفى قنبلة فقتل شخص واحد من الاهالى وجرح ثلاثة

الميدان الايطالى

رومة – فى غرة رمضان
[بلاغ رسمى ايطالى]
هجمنا بشدة على هضبات (اسياغو)
اتلفنا خطوط دفاع العدوّ فى مراكز عديدة وكبدناه خسائر عظيمة
قدمنا مراكزنا فى اراضى صعبة . واستولينا على مراكز مهمة فى (مونت اورتيغارا) وقمة الجبل رقم ٢١
أسرنا تسعمائة وستة وثلاثين أسيراً بينهم أربعة وسبعون ضابطاً

فى الهواء

لوندرة – فى ٢٦ شعبان
[بلاغ رسمى]
وصلت طيارات العدوّ الى السواحل الشرقية والشرقية الجنوبية من جزائر بريطانيا العظمى وتوغلت طيارتان الى جهة الداخل وعبرت واحدة شرق انكلترا وأتت طيارة الى (كنت) فرمت قذائفها عليها وحصل من ذلك بعض تلفات . وشبت النار فى احدى مدن الساحل . وتمكنا من اسقاط احد مناطيد زبلن وهو ملتهب بالنار
لوندرة – فى ٢٧ شعبان
يفيد المارشال هيغ أن حرب الطيارات كانت شديدة جداً نهار أمس فأسقطنا عشر طيارات للعدوّ وفقدنا طيارتين
باريس – فى ٢٨ شعبان
صدر بلاغ رسمى من ميدان القتال فى مقدونية جاء فيه أن رجال الطيارات الانكليزية ضربت معسكرات الاعداء فى (سنت فراس)
لوندرة – فى ٢٨ شعبان
كان النصر حليفنا أمس فى حرب الطيارات فقد أسقطنا خمسة عشر طيارة ألمانية وفقدنا اثنتين من طياراتنا
باريس – فى ٢٩ شعبان
صدر بلاغ من معسكرات مقدونية جاء فيه أن الطيارات الانكليزية اسطفت قذائفها على محطة السكة الحديدية فى (تواملا) وعلى مراكز عديدة للمؤن والذخائر

البريد الهوائى

رومة – فى ٢٩ شعبان
تمّ نجاحنا فى تشكيل بريد هوائى وقد عملت التجارب الاولى بين (منلند) و (سردينيا) فتبين أن هذه المسافة تقطع بالطيارات فى ظرف مائة وخمس دقائق

معارك بحرية

لوندرة – فى ٢٦ شعبان
تقابل اسطول صغير مؤلف من المدمرات اليابانية مع غواصات ألمانية ولم تعلم النتيجة حتى الآن . وقد اصيبت السفينة (ساكاى) بطربيد ألمانى وتمكنت المدمرات اليابانية من سحب هذه السفينة الى الميناء وهى سالمة وفقد خمسة وخمسون من رجالها
وتقول وزارة البحرية ان السفينة (سكاكى) كانت قد قامت بمساعدة عظيمة فى انقاذ بحارة الباخرة (ترانسلفانيا) وأبدت بذلك بسالة تذكر
باريس – فى ٢٧ شعبان
[بلاغ رسمى]
وردت التقارير من سفينتين فرنسويتين بأن غواصات كبيرة هجمت عليهما بالقرب من سواحل اسپانيا خارج حدود الحصار فاشتركت السفينتان فى اطلاق القنابل على الغواصات الى ان اضطرت الغواصات للانسحاب
لوندرة – فى ٢٨ شعبان
اعلنت وزارة البحرية الانكليزيه أن اسطولا طربيدياً يابانياً هاجم غواصات الالمان . ويعتقد رجال الاسطول اليابانى انهم أغرقوا احدى غواصات العدوّ وكان ذلك يوم الثلاثاء الماضى

جيش البرتغال فى فرانسا

لوندرة – فى ٢٧ شعبان
يقول المارشال هيغ ان جيوش البرتغال ردّت هجمات عديدة فى هذا الشهر

ميدان مقدونيا

باريس – فى ٢٨ شعبان
لايزال تقدم أهل (تساليا) مستمراً
وصل الحيالة الفرنسويون الى (فرسالا) و (دومكه) على بعد ستين كيلو متراً من (لاريسا) استولى الانكليز على (درمالى)
لوندرة – فى ٢٩ شعبان
ان حركات جنودنا فى (تساليا) مستمرّة ، وان جماعات الاهالى المجاورين لبلدة (لاريسا) و (فولو) يعضدون حكومة فنزيلوس بكل رضاء واخذوا يؤلفون حكومات ادارية لبلادهم

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٩ شعبان
يفيد الجنرال (مود) اننا منذ استيلائنا على (اسطبلات) و (سامرا) واخراجنا الترك من اراضى (شط الادهم) لم يحصل شئ جديد . وان هبوب الريح الشمالية الغربية بشدّة فى هذه السنة عاق جيوشنا عن القيام بشئ من الحركات

سياسة روسيا والحلفاء

پتروغراد – فى ٢٨ شعبان
عقدت لجنة مندوبى العمال والجنود اجتماعاً حضره ناظر البريد والبرق . وقد خطب الناظر على مندوبى اللجنة وقال : ان الحكومة الروسية أرادت أن تسرع فى ايجاد نتيجة لوضع معاهدة جديدة تكون فيها مبادئ الديمقراطية الروسية معدودة كأنها السياسة العمومية للحلفاء . ثم اعلن الناظر أن هناك برنامجاً وطيداً يمنع حدوث اى تشويش بين روسيا والدول المتحالفة

الحالة فى اليونان

اثينا – فى ٢٩ شعبان
سلم المسيو (جونار) المندوب من دول الحلفاء الى المسيو (زايمس) وزير اليونان قائمة باسماء الاهالى والجنود المطلوب تأخيرهم فى الجزائر اليونانية الى نهاية الحرب

اسبانيا والحلفاء

مدريد – فى ٢٧ شعبان
صرحت الحكومة الاسپانية بتصدير أربعين ألف طنّ من البطاطس

الحالة فى اسپانيا

مدريد – فى غرة رمضان
انتهت التحقيقات الجارية عن الحالة فى اسپانيا وتبين منها انه لااساس للاشاعات الدائرة عن شذوذ الاسپانيين . وان الاضطراب الداخلى لم ينشأ الا عن بعض الصعوبات والمتاعب التى سببها تصريح الملك بقبول طلبات ضباط الفرسان فى الجيش الاسپانى

حول مذكرة

برن (سويسرا) – فى ٢٩ شعبان
استقال المسيو هافند من عضوية مجلس الاتحاد السويسرى . وقد بعث هذا المجلس الى المجلس الوطنى بلاغاً بأن المسيو هافند لم يرسل مذكرته المتعلقة بالصلح الى پتروغراد الا عن جهل

الوزارة النمسوية

لوندرة – فى ٢٩ شعبان
عزمت الوزارة النمسوية على أن تستقيل

القرض الهندي

كلكته – فى ٢٧ شعبان
غطى القرض الحربى الجديد . وقد زاد على أربعة وعشرين مليون جنيه وهذا المبلغ غير المليونين والثلاثمائة والتسعين الف جنيه التى اكتتبت بها ادارة البريد الهندى